

عنوان البحث

مجلس من أمالي أبي العباس منير بن أحمد الخشاب - ت ٤١٢ هـ - دراسة وتحقيق
مجلة الأحمديّة ، العدد (٢٢) محرم ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م .

ملخص البحث

اسم المؤلف : منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير ، أبو العباس الخشاب المصري .
هو من علماء القرن الخامس الهجري ، توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مئة ، ولم تذكر المصادر سنة ولادته ، إلا أن هناك ما يشير إلى أنها حدثت سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ، أو قبلها .
اعتنى بالقرآن الكريم قراءة وإقراء ، كما اعتنى بالسنة المطهرة سماعاً ورواية ، فكان من ثقات أهل الحديث ، كما كان من أهل القرآن الفضلاء ، وشارك في العلوم عامة ، وأطلق عليه الذهبي لقب : ((مسند مصر)) .

أخذ العلم عن جماعة من علماء عصره الأجلاء الثقات ، وأخذ عنه العلم جماعة من الفضلاء ، وقد وقفت على أسماء أربعة عشر رجلاً من مشايخه الذين أفاد منهم وروى عنهم ، وأسماء ستة من تلاميذه ، الذين حملوا عنه الحديث أو القراءة ، عرّفت بكل واحد منهم بترجمة موجزة .

والأمالي الحديثية : عبارة عن ما يملئه المحدث ويكتبه الطلبة في مجلس الإملاء .
ولهذه الأمالي مكانة خاصة ومنزلة رفيعة عند طلاب هذا العلم ؛ لاشتغالها على الروايات والأسانيد والطرق التي يندر وجودها في مصدر آخر ، ولأنها تجمع بعض فوائد وفرائد هذا العلم الشريف ، ناهيك عن أنها مصدر من مصادر السنة رويت فيه أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيدها .

وهذا الجزء - وهو المجلس الخامس من أمالي أبي العباس الخشاب - هو الأثر العلمي الوحيد له ، وهذا يعكس أهمية خاصة لدراسته وتحقيقه وإخراجه .

ونسبة هذا الجزء لمؤلفه صحيحة ، قد تضافرت الأدلة على ذلك .
وقد اشتمل هذا الجزء على تسعة أحاديث مرفوعة : أربعة منها صحيحة ، وحديث واحد حسن ارتقى بشواهد إلى الصحة ، وأربعة أحاديث رويت بأسانيد ضعيفة ، وفي الجزء أيضاً أربعة آثار ، اثنان منها لهما حكم الرفع ، وقد ختم المجلس بأبيات من الشعر في فضل الخلفاء الراشدين .
وتناولت أحاديث هذا الجزء موضوعات متنوعة ، منها فقهية : كالبول قائماً ، والمسح على الخفين ، وصلاة الضحى ، وصلاة الليل ، ومنها في التفسير ، ومنها في الآداب والزهد والرقائق والفضائل .